

تاريخ آداب اللغة العربية

تاريخ آداب اللغة العربية

الجزء الثاني

صدر الجزء الثاني من هذا الكتاب النفيس مؤلفه جرجي افندي زيدان منشي الهلال وهو حافل بالمباحث التاريخية والادبية كالجزء الاول ويستدئ من سنة ١٣٢ هجرية وينتهي سنة ٤٤٧ وقد تكلم مؤلفه فيه على من قام من كتاب العربية في تلك المدة من العلماء والادباء والشعراء والرواة وما لحق العربية فيها من التطور والتحوير بدخول الاعاجم بين ابناءها وترجمة الكتب الاعجمية اليها وما اقتضاه التوسع في الملك والتبسط في العيش. وفيه ٣٥٠ صفحة بقطع المقتطف وعر فيه. ولقد احسن المؤلف باكثره من الاشارة الى المظان التي اعتمد عليها وبذكره الاماكن التي طبعت الكتب القديمة فيها ومثني طبعا نخدم بذلك طالبي التوسع في هذا الموضوع

تقدم الطب الاستوائي

Recent Advances in Tropical Medicine (1)

كنا وضلنا كتاب من الكتب التي تصدرها دار البحث العلمي في كلية غوردون بالخرطوم زاد المحجبات هجمة الاساتذة الذين يشتغلون في تلك اندار الدكتور باهور والدكتور ارشبلد والذين يساعدونهما. وفي هذا الجلد خلاصة ما كتبه من الطب الطيبة والصحة في اربع وتسعين موزعاً بعضها في الامراض كالحمى والدوسنتريا والاسهال والتيفوس وبعضها في ما يسبب الامراض كالبعوض والذباب والحشرات المختلفة وما يتعلق بالصحة والمرض كالتياب والهواء والدم والملك واللبن. وفي الكتاب خلاصة مباحث العلماء الاوربيين والاميركيين في كل اقطار المكونة مدة السنوات الثلاث الاخيرة. والكتاب كبير يلا هو و فهرسة ٤٥٠ صفحة كبيرة جداً بحرف دقيق فالمطلع عليه الذي يقصد ان يطلع على ما فيه من العوائد

(1) Supplement to Fourth Report, Wellcome Tropical Research Laboratories at the Gordon Memorial College, Khartoum. Balliere Tindall & Cox, London 1911.

بأسرع ما يكون من الوقت يودُّ ان يحمل صفحاته في عمودين حتى تكون مسطوره قصيرة فيسهل الانتقال من سطر الى آخر وان يشار في الفهرس الى الجزء من الصفحة الذي يوجد فيه ما يريد. كما ترى في فهرس السكوتريديا البريطانية الطبعة الاخيرة حيث قسمت الصفحة الى اربعة اقسام اشير اليها بطرف المجانية الاربعة الاولى فقد اردنا ان نرى ما قيل في هذا الكتاب عن فعل الكلاب في نقل الحلي التيفريدية وفي الفهرس ان ذلك مذكور في الصفحة ٩٢ فاضطررنا ان ننظر في تلك الصفحة مراراً قبلما اهدتنا الى خالتها. وحذا ايضاً لو فصل بين الفصول بخط عرضي نعم ان موضوع كل فصل يتدى بحرف غليظ ولكن ذلك لا يكتفي احياناً للإهداء الى اول الفصل بسرعة. والغاية من ذلك كله تسهيل المراجعة والاقتصاد في الوقت

هذا وانا نشير على كل طيب يعرف الانكليزية باقتناء هذا الكتاب لانه يرى فيه فوائد كثيرة لا يتيسر له الوقوف عليها في غيره

الجزء الثاني من النظرات

امدي البنا الجزء الثاني من نظرات المنفلوطي وهي مختار ما كتبه من الرسائل في جريدة الحويد او غيرها من الجرائد تحت عنوان النظرات او غيره من العناوين وما كتبه من الرسائل ولم يشهره. وهذا الجزء كالجزء الاول مقالات ادبية فسيحة الصارة حسنة السبك يكثر منشأها من المعاني المتكررة فيعترض عليه التعبير عنها احياناً ويأتي كلامه فيها مبهماً كقولهم «حياة الانسان في هذا العالم ضمنية مدخلة في حياة الناس فلو فتش عنها لا يجدها اثرًا الا في عيون الناظرين او آذان السامعين او افواه الشكين» ولكن ذلك قليل والغالب في كلامه الافصاح بعبارة رشيقة ومعانٍ جميلة مفرغة في ترسل شعري

لكننا نستغرب من حضرة المشيخ القاضى مخاضة الناس في دينهم يدينهم ما قوله لو خاطبنا ارباب المعامل الحديدية في اوربا يبايها المسيحيون اتفقوا ادواتكم الحديدية التي تصنعونها لنا واكتفروا بالريح القليل منا او لو خاطبنا الضباط الالمانيين الذين يؤتمن بهم لتعليم الجنود العثمانية يبايها المسيحيون سموا جنودنا فنون الحرب وارتقوا بهم او لو خاطبنا حاكمة الخريف الصيني يبايها البوذيين اصغوا حريكة حبةً ثابتاً لا يتفرض وحيكوه على نيرين لكي يكون متيناً. ألا يقول لنا ما شأن الدين في عمل الادوات وقيادة الجنود وحياكة الحرير والحرب الناشبة الآن في طرابلس الغرب هي بين الحكومة الايطالية والحكومة العثمانية

لابين المسيحيين والمسلمين . ولو كان سكان طرابلس يهوداً او نصارى لاصابهم ما اصاب اخوانهم المسلمين . ولما صوب الايطاليون مدافعهم الى بيروت لم يفرقوا بين مسيحي ومسلم . ولما حاربت المانيا فرنسا لم توضع بالمسلمين من جيش فرنسا وتترك المسيحيين . هذه امور اوضح من ان توضح وما ذكرناها الا لاننا واثقون ان لفرع وزير الدين اليد الطولى في الخطاط شرقنا وهذا الخطاط هو الذي اطعم الاجنبي بنا . ولو كانت في اوروبا او اسيا او افريقية مملكة اسلامية عزيزة الجانب كمملكة انكلترا او كمملكة اليابان او كمملكة آل عثمان منذ مئتي سنة لكان لما الآن من رفعة المقام وتحامي الجانب ما لانكلترا واليابان واكثر دليل على ذلك ان المملكة اليابانية وثية ومع ذلك حالتها انكلترا المحيية ونصرتها على روسيا المسيحية

كتاب في القرية

هو مجموعة المحاضرات التي اقتها حضرة السيدة ليبة هاشم في الجامعة المصرية سنة العام الماضي وقد نشرنا بعضها في المقتطف وهي عشر محاضرات وقد اضافت اليها خطبة في اللوق اقتها في حفلة جمعية غرف القراءة في بممدون بلبنان . وموضوع هذه الخطب جليل وعبارتها بليغة فيحسن بكل والد ووالدة ان يطالعها باسمان

رواية شقاء التاج

للجالية السورية في نيويورك جمعية تسمى جمعية الاتحاد السوري الكعري ارادت ان تمثل رواية اذبية فاناطت تأليفها باحد اعضائها الخواجه ولیم كانغليس فانما لها رواية جعل جزاؤها مما اصاب الملكة مازي انطوانات من حين اقترن بها لويس السادس عشر ملك فرنسا الى ان ابتدأت الثورة الفرنسية . واكثر مدار الرواية على الملك والملكة وبعض المقربين منهما وحادثة العقد المشهورة . وهي حسنة الانسيام تظهر فيها اخلاق اشخاصها ظهوراً تاماً في اقوالهم واعمالهم من غير كثرة كاشم التراجيح متخمة وتلك الاقوال والافعال سمياتها النوعية . وحيداً لوانما صاحب هذه الرواية روايات غيرها على متوالها من تواريح الشرق المتداوله ترميماً لموادها وعبرها في النفوس

درس في الاقتصاد

القاه سيادة المطران فرنسيس كسفاريوس جابر النائب الرسولي بافريقيا المتوسطة وضمتهم قواعد الاقتصاد شارحة اياها شرحاً وجيزاً ومبينة فاندتها . وهو حري بان يقرأه كل احد ويعمل به

ديوان الادب في نوادر شعراء العرب

هو نيل ونوادر للشعراء جمعاً حضرة نسيم اندي الحرف من الكتب المتداولة ونسبها الى انكسب والحلات التي نقلها عنها كان اول ورودها كان في ما عزاها اليه منها . فما نقله عن صناجة الطرب مثلاً كان حقه ان ينقله عن الكتب التي نقلت صناجة الطرب عنها وكذا ما نقله عن تاريخ سوربالندس وهلم جرا . ولربح في الاغاني لوجد فيه اكثر ما نقله عن غيره .

الدولة والحياة

رسالة بقلم الكاتب التركي الكبير احمد شعيب بك ترجمها عن التركية محب الدين اندي الخطيب

تلونا هذه الرسالة وكاننا نلتو كتاباً من كتب فلاسفة علم الاجتماع فزدنا اسفاً على وفاة مؤلفها قبل ان يتمكن في انهاء يزور الاصلاح في بلادهم . وقد استغربنا منه شدة انحصارهم في الكلام على تأثير السلطة الدينية في شكل الحكومات فانه ادبج ذلك في اقل من عشرة سطور وخاف من ذكر كلمة دين فقال « تأثير سلطة الكهنة في تعيين شكل الحكومات » . واتفق ان زارنا احد المحامين الانكليز ونحن نقرأ هذه الرسالة وكان مقياً في اظنه لما حدثت فيها المذابح الاخيرة وعرف اسبابها واطلع على كل ادوار التفريق الذي جرى فيها وبقي مباحة يقص علينا اخباراً تمزق القواد وتوجب على كل مؤلف اجرائي مثل احمد بك شعيب ان يخلص نصف ما يؤلفه بتأثير الدين في الحكومات التي مثل الحكومة العثمانية والنصف الآخر باثر الاسباب . ورأي المؤلف ان طريقة الارتقاء المتدرج خير من طريقة الثورة وان الارتقاء سنة عامة والثورة امر شاذ . وهذا الزاي حسن اذا نظر الى الامم كمجموع واحد ولكن اذا نظر الى هذا المجموع امة امة في عصرنا الذي انتشرت فيه اعصاب الاجتماع فتأثر بها المجموع كله . بل يتأثر به كل فرد منه صارت الامة التي لتوحي الارتقاء التدريجي ولا تجعل اعمالها تنطبق على اعمال المجموع كله كالعصر الاصل في الجسم السليم لا يميلها حتى لتدرج في الارتقاء تدريجاً بل يتوكلها تخرض وتموت

الحرارة

هو الجزء الثاني من اصول الطبيعة لمؤلفه حضرة اسمعيل افندي حسين ناظر مدرسة المعلمين الخديوية

يتضمن هذا الجزء اكثر الحقائق المتعلقة بالحرارة كفعالها في تمديد الاجسام وطرق قياسها وما يمكن منها للتصير والتنجير وما يشترك منها بالاحتراق وما يتعلق بها من الاحداث الجوية كالضباب والسحاب والمطر والرياح وهو موضح بثمة شكل وثمانية وفيه تجارب كثيرة للطلبة فهو مثل اوسع الكتب الاوربية للمؤلفة في هذا الموضوع ولا تخلو بعض كلماته من ايها فقد قال في الصفحة الخامسة « وثبتت اشكال الاجسام الصلبة على العموم بعد التمدد مشابهة لاشكالها قبله اعني ان وحدة الاطوال تزيد فيها بمقتدار واحد في جميع اتجاهاتها » فوصف الاجسام بالصلبة غير محدود فهل بعد الرصاص مثلاً من الاجسام الصلبة وشكله يبقى بعد التمدد متشابهاً لشكله قبله وهل بعد الخشب منها وشكله لا يبقى بعد التمدد متشابهاً لشكله قبله وكلمة بمقدار واحد صوابها على نسبة واحدة . ويسرنا ان نرى كتب التعليم قد توسعت حتى يرى الطالب فيها اكثر مما يراه في المظاهرات كما ترى في هذا الكتاب

اللغة العربية

خطبة لحضرة الاستاذ جبر ضومط استاذ العربية وآدابها في المدرسة الكلية السورية الانجليزية القاها في تلك المدرسة في اواخر العام الماضي وقد بحث فيها بحث المورخ المدقق واللغوي الخجعت عن وطن العربية الاصلي ووطن المتكلمين بها ونسبة اللغات السامية بعضها الى بعض ذاقنا الاداء عن ان البلاد العربية هي موطن اللغات السامية والساكنين اليها المتكلمين بالسامية . كانوا ساميين او حاميين في النسب وان القحطانيين هم الاصليون في بلاد العرب وغيرهم . وقد اشعبت القحطانية الى فرعين فرع يبق في شبه جزيرة العرب وفرع ذهب شمالاً الى العراق واستمر بابل وثأل هناك حتى زاخرة التجاردة فخرج منه عاد وعمايق وقبائلها وعادوا الى بلاد العرب وبزلوا بين اظهر القحطانيين . واذا كان الامر كذلك فالسريانية اقدم من العربية وان كانتا اخنتين لان السريانية قحطانية والعربية عادية . وستلخص هذه الخطبة الشيعة في جزء تال ونشعب ب بدولنا فيها